

الجزء ١٩

منزل ٢٥

مع عند المتقدمين ١٢

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَالَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
 الْمَلِيكَةَ أَوْ تَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا
 كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ
 فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَكَةُ
 تَنْزِيلًا ٢٥ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ٢٦ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٧ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٨ يُؤِيلَتِي لِيَتَنِي لَمْ
 اتَّخِذْ فَلَانَا خَلِيلًا ٢٩ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ٣٠
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٣١ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ
 قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٢ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
 نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ٣٣ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣٤
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً ٣٥ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٦

٢٥

٢٥

٢٥

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
 وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
 أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا ۖ فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّهَا كَذَّبُوا الرُّسُلَ
 أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا ۚ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ
 كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ زَوْكُلًا تَبَرَّنَا تَبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ
 آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِيطَتْ مَطَرُ السَّوءِ ۖ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا
 بَلْ كَانُوا الْأَيْرِجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُوكَ إِلَّا
 هُزُؤًا هَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ
 إِلَٰهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۖ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ
 الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ
 أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ
 أَوْ يَعْقِلُونَ ۖ إِن هُم إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا
 ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝٣٥ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا
 يَسِيرًا ۝٣٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝٣٧ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝٣٨ لِنُنْجِيَ
 بِهِ بَلَدًا مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ
 كَثِيرًا ۝٣٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ۚ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ۝٤٠ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ۝٤١ فَلَا
 تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝٤٢ وَهُوَ الَّذِي
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَجَعَلَ
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا ۝٤٣ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
 بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۚ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝٤٤ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۚ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى
 رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝٤٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٦ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝٤٧

مَنْزِلٌ

مع

عند المتقدمين ١٢

السجدة ٢٤

منزل ٢

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ط وَكَفَى
 بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ٥٩ الرَّحْمَنُ
 فَسَأَلُ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ الَّذِي
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا
 عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ
 يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ٦٨ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٩

يُضَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَنْ
 تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
 حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ لَا
 إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صَبًّا وَعُمِيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ
 لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
 إِمَامًا ۝ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً
 وَسَلَامًا ۝ خُلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبُؤُا
 بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝

آيَاتُهَا ٢٢٤ (٢٦) سُورَةُ الشُّعْرَاءِ مَكِّيَّةٌ (٢٤) رُكُوعَاتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنَّ نَّشَأُنُنْزِلٍ عَلَيْهِمْ
 مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٤

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ
 مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
 زَوْجٍ كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ٨ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٩
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ائْتِ
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١١ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ١٢ أَلَا يَتَّقُونَ ١٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٤ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَى هَارُونَ ١٥ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٦ قَالَ
 كَلَّا هَآذِهِمَا بِلَتِّنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَبْعُونَ ١٧ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا
 إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٩
 قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ٢٠
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٢١ قَالَ فَعَلْتُهَا
 إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ٢٢ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي
 رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٣ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى
 أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ٢٤ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٥

فَالْقُوا حَبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةٍ فِرْعَوْنُ **إِنَّا** لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٣٤﴾
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ﴿٣٥﴾ قَالُوا **مَنْ** رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ رَبِّ مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ **مَنْتُمْ** لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ **إِنَّهُ** لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
 عَلَيْكُمُ السَّحَرَةُ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ هُ لَا يَقْطَعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِّنْ خِلَافٍ وَلَا وَصَلَبَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ **إِنَّا** إِلَى رَبِّنَا
مُنْقَلِبُونَ ﴿٣٩﴾ **إِنَّا** نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا **أَنْ كُنَّا** أَوَّلَ الْيَوْمِينَ ﴿٤٠﴾
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي **إِنَّكُمْ** مُتَّبِعُونَ ﴿٤١﴾ فَأَرْسَلَ
 فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِينِ حَاشِرِينَ ﴿٤٢﴾ **إِنَّ** هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٤٣﴾
وَاللَّهُمَّ لَنَا لَغَاطِطُونَ ﴿٤٤﴾ **وَإِنَّا** لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ
مِّنْ جَدَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٦﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٤٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٨﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ **مُّشْرِقِينَ** ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ
 قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى **إِنَّا لَنَرُوكُمْ** كَلَّا ﴿٥٠﴾ قَالَ كَلَّا **إِنَّ** مَعِيَ رَبِّي
 سَيَهْدِينِ ﴿٥١﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ **فَانْفَلَقَ**
 فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ وَأَزْلَفْنَا **ثَمَّ** الْآخَرِينَ ﴿٥٣﴾

وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ۖ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عِكْفِينَ ۝
 قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۚ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ۝
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ
 عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۝
 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝ وَإِذَا امْرَأَتِي فَهُوَ يَشْفِينِ ۝
 وَالَّذِي يُهَيِّئُ لِي يَسَّتِي ثُمَّ يَحْيِيْنِ ۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ ۝
 وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
 جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاعْفُ رِ ابْنِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝
 وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝
 إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝

وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوِيْنَ ٩١ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢
مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٣ فَكَبُّوا فِيهَا
هُمْ وَالْعَاُونَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ٩٥ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
يَخْتَصِمُونَ ٩٦ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٩٧ إِذْ نُسَوِّكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ٩٩ فَمَا لَنَا مِنْ
شَافِعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٠١ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٠٣ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠٤
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٥ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ١٠٦
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٧ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٨
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٠٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١١١ قَالُوا أَنْتَ
لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ١١٢ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٣
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ١١٤ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٥
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ١١٦ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْهَارِجِينَ ١١٧ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّابُونَ ١١٨

النصف

٢٥٨

منزل ٥

٤١٨

فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾
 فَانجِيْنُهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْهَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ
 الْبَاقِيْنَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْهَرَسَلَيْنِ ﴿١٢٣﴾ إِذْ
 قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٧﴾
 وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذَا ابْطَشْتُمْ بِطَشْتُمْ
 جَبَّارِينَ ﴿١٢٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِهَا
 تَعْلَهُونَ ﴿١٣٠﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣١﴾ وَجَدَّتْ وَعُيُونٌ ﴿١٣٢﴾ إِنْ
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٣﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظْتَ
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَعَّظِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا
 نَحْنُ بِبُعَدِيْنَ ۖ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ﴿١٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٨﴾ كَذَّبَتْ
 ثُودُ الْهَرَسَلَيْنِ ﴿١٣٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٠﴾

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٣٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴿١٣٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْنَا
 أَمِينٌ ﴿١٣٦﴾ فِي جَدَّتِ وَعُيُونٌ ﴿١٣٧﴾ وَزُرُوعٌ وَنَخْلٌ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٣٨﴾
 وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٣٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴿١٤٠﴾
 وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ السُّرَفِيِّ ﴿١٤١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ ﴿١٤٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٤٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا صَلِّ فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٤﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ
 لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٤٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٤٧﴾ فَأَخَذَهُمُ
 الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴿١٤٨﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٠﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥١﴾ إِذْ
 قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٥٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٥٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴿١٥٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
 عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٥﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٦﴾ وَتَذَرُونَ
 مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ ﴿١٥٧﴾ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٥٨﴾

لَمَّا

عِ

قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يُلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَارجِينَ ﴿١٤٦﴾ قَالَ إِنِّي
 لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٤٧﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٨﴾ فَنجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٥٠﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٥١﴾
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْهَنَذَرِينَ ﴿١٥٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٤﴾
 كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٥٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٨﴾
 أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥٩﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
 الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٦٠﴾ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿١٦١﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَى ﴿١٦٢﴾ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ
 نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦٤﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٦٥﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٦﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَآخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۖ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦٧﴾

١٤٦

١٤٧

١٠
ع
اصطيات

١١
لنزل

٩
مع
عند المتقد مين ١٢

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ نَزَلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ ۚ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۚ بِلِسَانٍ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۚ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ
 أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ
 الْأَعْجَمِينَ ۚ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ كَذَلِكَ
 سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْبُجَرِمِينَ ۚ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ۚ فَيَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ ۚ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَيَقُولُوا هَلْ
 نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۚ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
 سِنِينَ ۚ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۚ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَسْتَعُونُ ۚ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۚ
 ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۚ وَمَا يَنْبَغِي
 لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۚ إِنَّهُمْ عَنِ السَّبْعِ لَغَوْرُونَ ۚ فَلَا تَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۚ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ ۚ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ

فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرِئِي **مَسْمُومٌ** ٢١٧ تَعْمَلُونَ ٢١٨ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٢١٩ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ٢٢٠ وَتَقْلُبُكَ فِي
 السُّجُودِ ٢٢١ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٢٢ هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَى مَنْ
 نَزَّلُ الشَّيْطَانُ ٢٢٣ تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٢٢٤ يُلْقُونَ السَّمْعَ
 وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ٢٢٥ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٢٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي
 كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ٢٢٧ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٢٨ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ٢٢٩ وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا ٢٣٠ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٢٣١

(٢٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ (٢٨)

آيَاتُهَا ٩٣

رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ قَفِ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 زَيَّاتٌ لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ٥

الثالثة

الجزء

١٤٤

وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى
 لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا ٧ سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ
 فَبَسَّ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٨ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ
 فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٩ يَهُوسَى إِنَّهُ
 أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
 جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ١١ يَهُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ١٢ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣ وَأَدْخُلْ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
 سُوءٍ قَفٍ ١٤ فِي تَسْعِ آيَةٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ١٥ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ١٦ فَلَمَّا جَاءَ تَهُمُ آيَتُنَا مُبْصَرَةً ١٧ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
 مُبِينٌ ١٨ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 عِلْمًا ٢٠ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ
 الْيُؤْمِنِينَ ٢١ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا
 مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٢٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْبَيِّنُ ٢٣

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
 يُوزَعُونَ ﴿١٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا
 النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَلَا وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي
 أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
 صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدَى هُدًى مِّنْ أَمْرِكَ أَنْ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَاُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَلَا أَدَّبَحْتَهُ أَوْ لِيَأْتِنِي
 بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ مَحْطُ
 بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
 وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
 يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ
 الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

منزل ٥

السجدة ٨

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ۝ إِذْ هَبُّ بِكِتَابِي
 هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۝
 قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَآءِ إِنَّيَأْتِي إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ
 وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُوْنِي
 مُسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَآءِ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي ؕ مَا كُنْتُ
 قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَاسٍ
 شَدِيدٍ ؕ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝ قَالَتْ إِنَّ
 الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
 وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنْظُرَآ بِمِ
 يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتَيْدُ وَنَّ بِهَا
 فَمَا آتَيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْتُكُمْ ؕ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝
 ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا
 أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَآءِ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا
 قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝ قَالَ عَفَرْتُكَ مِنَ الْجِنَّ أَنَا أَتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ ؕ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيَّ أَمِينٌ ۝

٢٤

٢٤

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ
 هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي ۖ لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمِنَ
 شُكْرِ فَإِنَّهَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمِنَ كُفْرٍ فَإِنَّ رَأْيِي غَنِيٌّ
 كَرِيمٌ ۝ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَ تَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ
 مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا
 عَرْشُكَ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا
 مُسْلِمِينَ ۝ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ
 إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۚ
 فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ۚ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ۖ قَالَ
 إِنَّهُ صَرْحٌ مُّبَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ
 يَخْتَصِمُونَ ۝ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
 الْحَسَنَةِ ۚ لَوْ تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝

منزل ٥

٣٨١

قَالُوا أَظَلَّ زُنَا بِكَ وَبَيْنَ مَعَكَ قَالِ ظَهَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٣٤﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا
 لَنَبِيِّنَا وَأَهْلِهِ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْلِيَّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٧﴾
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ ﴿٣٨﴾ أَنَا ذَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَوْ طَا
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٤٢﴾ أَيْبُكُمْ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ط بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ
 لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٤٦﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ط ۚ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٧﴾